Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتأييد الدعوة ، وإنما المعجزة التى تحدى بها القوم هى القرآن الكريم ، أما هذه المعجزة فهى إحدى الخوارق وفى الوقت نفسه تكريم ، أى تكريم لخاتم المرسلين (ﷺ) .

وكان لهذه المعجزة أثرها ، إذ زادت المؤمنين إيمانا ويقينا واستبشروا برعاية «الله» تعالى لهم وزادت الكافرين رجسا وفتنة ، قال تعالى :

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾[1]

وهكذا كان لهذه المعجزة أثرها بما أفاءه « الله » تعالى على رسوله (ﷺ) من الآيات الكبرى التى رآها فى هذه الرحلة المباركة .

ثم رجع رسول الله (ﷺ) يُحدِّث بما رأى ابنة عمه أم هانىء وحاولت معه ألاَّ يخبر أحدا من الكفار بذلك ولكن الرسول (ﷺ) صمم أن يحدث بما رأى من نعم «الله» سبحانه وتعالى ، فذهب إلى جوار الكعبة مفكرا فى خشوع وابتهال فمر به أبو جهل ، فقال له : هل من خبر ؟ فقال : **نعم** ، قال : وما هو ؟ فقال : **إنى أُسرِىَ بِىَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِس** ، فقال : إلى بيت المقدس ؟ فقال : **نعم** ،

(١) التوبة : ١٢٤ ، ١٢٥ .